بيان للمتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود، يشدد فيه على أن تفوهات الحاخام المتطرف يهودا غليك بتدمير المسجد الأقصى عدوانية ومقززة*

رام الله، ٢٠١٦/٦/٢

وصفت حكومة الوفاق الوطني اليوم الخميس، التفوهات التي صدرت عن عضو الكنيست الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، والتي هدد فيها بتدمير المسجد الأقصى المبارك بالعدوانية والمقززة.

وشددت الحكومة في بيان باسم المتحدث الرسمي باسمها يوسف المحمود على أن تصريحات "غليك" تسهم في تأجيج الموقف، وتدفع الأمور نحو إشعال حرب دينية في المنطقة برمتها.

وقال المحمود: إن عضو الكنيست "غليك" ما كان لينفلت بمثل هذه التفوهات لولا أنه استند إلى تفوهات مماثلة سبقه اليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي ساق فيها جملة من المزاعم وصلت إلى أعلى حدود الغطرسة والتطرف والعداء للسلام عندما قال: إن "القدس ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية"، وزعم أن "جذور الشعب اليهودي تمتد إلى المسجد الأقصى وهي أعمق من أي شعب آخر وأن ذلك ليس بحاجة إلى إثبات."

وأضاف المتحدث الرسمي: لسنا في مناظرة مع نتنياهو وغيره من المتطرفين، بل نحن في حالة اشتباك مع الاحتلال الذي يمثلانه، وإن مثل هذه التصريحات تصدر عن ممثلي الاحتلال الإسرائيلي الذي يغتصب بلادنا بقوة السلاح، وفي قلبها مدينة القدس العربية المحتلة، وهذا ما تقره القوانين والشرائع الدولية وتتعامل على أساسه كافة دول العالم، وتطالب بإنهائه وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا ما يعجز نتنياهو وبقية المتطرفين عن إثبات غيره.

وأردف المحمود: عندما يتحدث نتنياهو وعصابات المتطرفين عن التاريخ والجذور فهم يذكرون العالم بالوضع الحالي الذي ما زالت تخضع فيه الأراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشرقية للاحتلال الذي استولى عليها بقوة السلاح والعدوان ودعم الدول الاستعمارية.

ودعا المتحدث الرسمي نتنياهو إلى مراجعة دراسات كبار المؤرخين وعلماء الآثار الإسرائيليين مثل "زئيف هيرتزوغ" و"إسرائيل فلنكشطاين" وغيرهم التي تشكك بالمزاعم الاحتلالية حول المسجد الأقصى المبارك، مستندة إلى فشل مئة عام من التنقيب والحفريات في إثبات دليل واحد على صحة المزاعم الاحتلالية.

وطالب المتحدث الرسمي المجتمع الدولي بسرعة التحرك لِلَجْم التهور الخطير الذي تقدم عليه حكومة نتنياهو وتهدف إلى الدفع نحو حرب دينية.

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2zu7Yea695397377697a2zu7Ye

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/